

بَرَكَ فَتَ يَمِينٍ وَمَا مَعَهُ أُبَيْسُ فَرَأَيْتَهَا غَضَلَةً تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ وَتُعْرِيبُ
يَسْتَهْزِئُ دَاهِيَةً

بِالدُّخُولِ فِي الْكُفُولِ فَأَنْظَلْتِ فِي رِثَةِ الْعَالِمِ لِتُعْرِيبَ حُرَى الْكَلِمِ فَلَمْ

يَبْدُ بِسَمْعِي فِي الْعَفَايِيبِ وَيَتَفَقَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَائِبِ حَتَّى أَنْزَعَتْ عِنْدِي

الرُّوحَ إِلَى جَانِبِ الْقَدَاحِ فَنَاقِلٌ بَابِعِيَا عَيْبًا وَتَنَاقُلُ مِنْهَا جِجَارَ لَيْبَانًا

فَعَجِبْتُ مِنْ قَطَائِدِ الْمَرْجِلِ وَالْمُرْسَلِ وَكَانَتْ أَهْمًا سُرْمًا حَبِيَّةً وَارِثًا لَمْ أَسْئَلِ وَمَا

كَدَبْتُ أَنْ بَاذَرْتُ إِلَى الْخَانِ مُنْطَلِقَ الْعَوَانِ لِذَنْبِ كُنْتَهُ فَمَهِي

وَهَلْ فَرَسْتُ فِي النَّهْيِ كَهْمِي فَإِذَا أَنَا فِي الْبُرْسَةِ فَايِسُ وَأَبُو زَيْدٍ بِمُصِيدِ
أَصَابَا لَعْلَامِ عَيْبَةٍ

الْخَانِ جَالِسِ فَمَهَادِيًا بُعْرَى الْإِلْبَانِ وَتَقَاضِيًا حَيَّةَ الْأَصْدِقَاءِ فَمَرَّ قَالَمَا

الَّذِي تَابَكَ حَتَّى زَالَيْتَ جَانِبَكَ فَفَلْتِ دَهْرٌ هَاضٍ وَجَوْزٌ فَاسْرُقَ قَالُوا

والذي

وَالَّذِي أَهْرَلَ الْمَطْرَمِينَ الْعَالِمَ وَأَخْبَعَ الْقُرْمِينَ الْأَقَامِ لَقَدْ فَسَدَ التَّوَاتُفُ

وَعَمَّ الْعُدُولُ وَغَدِمَ الْبَعْرَانِ وَاللَّهَ السُّنْعَانِ كَكَيْفِ أَفَلَيْتِ وَكُلِّ أَيْ وَطَيْتِ

أَجْفَلْتِ فَفَلْتِ أَخَذْتُ الْكَلْبُ فُجَيْصًا وَأَلْبَيْتُ فِيهِ جَيْصًا فَأَطْرَقَ بَيْدُكَ فِي
أَسْرَعِ سَرَتْ بِلَا جَانِبًا يَصْنَعُ لِأَرْضِ بِاصْبَعِهِ

الذُّنُوبِ وَتَقَبَّلْتُ فِي أَسْرِيَا الدُّنُوبِ وَالذُّنُوبِ ثُمَّ أَهْدَيْتَهُ مَرَّةً أَسْبَبَهُ
طَلَبِ أَمْنَهُ

فَقَسَّ أُرْدَيْتُ لَهُ فُورَسَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ بِقَلْبِي أَنَّ تَضَاهِيَتِي بِالنَّوْجِ حَرَاكَ
طَلَبِ يَصْلَحُ

وَبَرَيْتُ جِنَاحَكَ فَفَلْتِ وَكَيْفَ أُجْعَلُ بَيْنَ غُلٍّ وَغُلٍّ وَصِنِ الَّذِي يَرْغَبُ فِي
يَجْعَلُ عَلَيْهِ مَيْتًا مَعْرُوفِ

ضَلَّ ابْنُ ضَلِّ فَقَالَ أَنَا الْمُنْتَهَى بِكَ وَالْبَيْكُ وَالْوَكِيلُ لَكَ وَكَذَلِكَ مَعَ أَرْضِ
يَعْمَلُ لِمَهْرٍ

رَعَيْنَ الْعُومِ جَبْرَ الْكَسْبِ وَفَكَتِ الْأَسْبَابِ وَأَحْمَرَةَ الْعَشِيرِ وَاسْتَبْصَحَ الْمَشِيرِ
أَهْلِيًا

إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ إِلَيْهِمْ أُيْهَدِيَتْ عَنْ أَرْهَمِ أَوْ جُدِلَتْ عَنْ الْأَقْمِ لَمَارَ وَجْهَهُ إِلَّا

على

نيسفة
الفتح